

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَا لِيَشَافَةَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ ... إِذَا وَلَّى صَدْرِي قُكَّ مِنْ طَبِيبِ أَيْ :
 أَبْغَضْتُهُ وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَشَتَّفْتُ مِنْ فُلَانٍ شَأً فَاً
 بِالتَّسْكِينِ : أَيْ أَبْغَضْتُهُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ أَوْ شَتَّفْتُهُ : خَفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي بِعَيْنٍ أَوْ
 دَلَلْتُ عَلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُهُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالُوا : شَتَّفْتُ أَصَابِعُهُ فِي الْمُحْكَمِ : يَدُهُ وَسَتَّفْتُ
 بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ : إِذَا تَشَعَّتْ مَا حَوْلَ أَطْفَارِهَا وَتَشَقَّقَتْ قَلْتُ : وَكَذَلِكَ
 سَعَفْتُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ تَشَقَّقْتُ فِي
 الْأَطْفَارِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَتَّفَ كَعُنِيَ فَهُوَ مَشْتُوفٌ مِثَالُ زُنَيْدٍ وَجُنَيْتٍ : إِذَا
 فَزَعَ وَذُعِرَ .
 قَالَ بَعْضُهُمْ : شَأْفُ الْجُرْحِ : فَسَادُهُ حَتَّى لَا يَكَادُ يَبِيرُ أَوْ كَمَا فِي
 الْعُبَابِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَتَّفَ صَدْرُهُ عَلَى شَأْفٍ - مِنْ حَدِّ عَلِيمٍ - أَيْ
 غَمِرَ .
 وَقِيلَ : شَأْفَةُ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ وَمِنَ الدُّعَاءِ : اسْتَأْصَلَ □
 شَأْفَتَهُمْ فِي رِوَايَةٍ .

وَالشَّأْفَةُ : الْعَدَاوَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنَ قَوْلِ الْكُمَيْتِ :
 وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ ... لِشَأْفَةِ وَاعْرِ مَسْتَأْصَلِينَا
 وَاسْتَأْفَتِ الْقَرْحَةَ : صَارَ لَهَا أَصْلٌ وَرَجُلٌ شَأْفَةُ مُحَرَّرٌ كَعَزِيزٌ
 مَنِيْعٌ وَقَلَبُ شَتَّفُ كَكَتِفٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
 " يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ أَلَا تَنْصَرِفُ .

" وَلَمْ تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّتْفُ شَحْذُفٌ .
 الشَّحْذُفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَفِي الْعُبَابِ :
 هُوَ مِنَ الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ : الْمُحَدِّدُ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ بِالذَّالِ
 الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْحَاءِ .

الشَّخْفُ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فَشْرُ
الْجِلْدِ عَنِ الشَّيْءِ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ وَاللِّسَانِ شَخْفٌ .
الشَّخْفُ كَكِتَابِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اللَّيْنُ لُغَةٌ
حَمِيرِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّخْفُ : صَوْتُهُ عِنْدَ الْوَجَلِ يُقَالُ :
سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا وَأَنْشَدَ :

" كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ .

" كَشَيْشُ أَفْعَى فِي يَبْيِيسِ قُفِّ قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ اللَّيْنُ شَخْفًا .

ش د ف .

الشَّخْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّخْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى مِنْ بَعْدِ وَوَهْمِ
اللَّيْثُ فَذَكَرَهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . ج : شَدُوفٌ نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ :
وَهَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالسَّيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ
تَصْحِيفٌ .

قُلْتُ : وَنَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : يُقَالُ : رَأَيْتُ شَدَفًا أَيْ : شَخْمًا قَالَ : فَلَا
تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ
السَّيْنِ فَقَالَ : سَدَفٌ فِي مَعْنَى شَدَفٍ فَإِنَّ مَا ذَلِكَ غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى
الْخَلِيلِ .

قُلْتُ : وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُمَا لُغَتَانِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلَاتُهُ ... رَجُلًا فَجَلَاتُ : كَأَنَّ نَبِيَّ خُذْرُوفُ
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

مُوكَّكَلٌ بِشَدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا ... مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى
زَرَمٌ قَالَ يَعْقُوبُ : إِزْمًا يَصْفُ الْحِمَارَ إِذَا وَرَدَ الْمَاءَ فَعَيْنُهُ نَحْوُ
الشَّجَرِ لِأَنَّ الصَّائِدَ يَكْمُنُ بَيْنَ الشَّجَرِ فَيَقُولُ : هَذَا الْحِمَارُ مِنْ مَخَافَةِ الشَّخْصِ

كَأَنَّ مُوكَّكَلٌ بِالنَّظَرِ إِلَى شَخْصٍ هَذِهِ الْأَشْجَارُ مِنْ خَوْفِهِ مِنْ

الرُّمَّةِ يَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ فَهُوَ مَغْرِبٌ .

وَالْمَيْلُ فِي الْخَدِّ وَالْمَرَحُ وَالشَّرْفُ .

وَالشَّخْفُ : الظَّلَامَةُ كَالشَّخْفَةِ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِهْمَالُ

السَّيْنِ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ